

## (ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢٢ و٤ تموز سنة ١٨٨١

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٧ شعبان المعظم سنة ١٢٩٨

الطريق إلى حدود اللادقية فقرر مجلس الولاية وجوب ذلك وخابرت ولاية سورية ولاية حلب فورد الجواب الموافقة على ما ذكر فكتب إلى متصرفية اللادقية بيان ما حصل وأن تخابر ولاية حلب وتباشير العمل. ولا ريب أنه إذا تم ذلك تأخذ اللادقية دوراً جديداً في التقدم ويكون لسعادة أحمد أفندي متصرفها الأكرم أثر يذكر وعمل يشكر.

في يوم الأحد (أمس) كان احتفال امتحان المكتب الرشدي الملكي بحضور صاحبي السعادة المتصرف وقومندان الموقع الأكرمين وحضرات العلماء والوجه بحسب العادة فكان احتفالاً بهيجاً سر به الجميع لما رأوا من ثمره الاجتهاد مع إظهار الممنونية من غيرة مكرمتلو المعلم الأول وعدد ختامه انصرفوا شاكرين ومسرورين.

## تونس

ذكرنا قبلاً توجه صاحب العطفة حضرة الأمير السيد مصطفى باشا وزير تونس الأكبر إلى فرنسا من قبل حضرة الباي ووصله إلى مينا طولون عن حوادث التلغراف.

وقد ذكر في الرائد التونسي احتفال وداع حضره المشار إليه من حضرة تونس بما نصه.

صبيحة يوم الأحد الفارط (١٥ رجب) التأم بسرارية حلق الوادي المدعوة بيت البحر الجم الغفير من رجال الدولة ووزرائها وكبرائها لوداع واسطة عقدهم والمدير لجمهورهم ومفردهم المولى عزيز الشأن الوزير الأكبر حيث قلّدته الإرادة المشيرية والأنظار الصادقية بخطة يقوم بأدائها عنها لدى الحكومة الجمهورية الفرنسية الفخيمة مصحوباً بالهمام الأعز أمير الأمراء موسيو إلياس مستشار الوزارة الخارجية فركب الزورق الملوكي قبل الزوال بثلاث ساعات إلا ربعاً من يومنا المذكور وحفّت بدر كمالاته هاتيك الجموع والأتباع وأطلقت المدافع بالبرج إيذاناً بحلول ركابه الشريف به فأجابتها البواخر الحربية الراسية بمرسانا وعندما مر زورقه اللطيف على تلك البواخر الراسية المذكورة

ويفيء بمواضيع شائقة ومقاصد فائقة فنحض كل من انتمى إلى الأدب وتلفح برداء الوطنية أن يقبل عليها بالاشترار ويجعل لمطالعتها حصّة من وقته فإنها عزيزة.

أهدى إلينا جناب الأديب يوسف أفندي شيت وكيل الجرائد العربية بمصر كتابة الموسم بالدر النفيس في مؤانسة الجليس وهو مجموع أخبار مفيدة ونكات مطربة لطيفة جمعت بين النكت الهزلية والفوائد الأدبية وهو يباع في مكتبة جناب جامعة يوسف أفندي شيت بمصر فنحض عصابة الأدب على اقتنائه.

## الفجر الصادق

وما أدراك ما الفجر الصادق رسالة حوت أعمال جمعية المقاصد الخيرية في بيروت عن سنتها الثانية من تعليم المعارف وإعانة بعض الفقراء المرضى وغير ذلك من الأمور الخيرية التي قامت بها ويظهر منها أن عموم وادرات الجمعية الموماً إليها في سنة ١٢٩٧ كانت ١١٢٣٢٤١٠ وعموم النافذ من ذلك ١٠٥١٥٥ والباقي في الصندوق مبلغ ٧١٦٩١٠ وأنا لذلك نشكر المحسنين وندعو لهم بالعرض ونثني على همة ومساعي هيئة الجمعية بما يصرفونه من المال والوقت والسعي ابتغاء النفع العمومي والأفعال الخيرية فلهم جزاء سعيهم من الله تعالى وعلى المحسن العوض والأجر الجزيل.

كتب إلينا من طرابلس أن مجلس إدارة اللواء حرر مضبطة في حسن حال جناب الأديب الماجد حسن أفندي يحيى ذكر بها نباهته واستعداده وأنه توجه إلى مركز الولاية فتؤمل لجنابه ما يسره ويكون به استفادة للوطن من استعداده ونباهته.

ذكر في جريدة سورية عن ثقة أن أهالي اللادقية استدعوا مد طريق للعجلات من اللادقية إلى حدود ولاية حلب فصدق مجلس إدارة اللواء على هذا الاستدعاء وقرر مبلغ المصاريف اللازمة وتقدم بذلك مضبطة إلى الولاية طلب بها مخابرة ولاية حلب لتباشير في عمل

في يوم الإثنين من الإسبوع الماضي ركب حضرة صاحب السعادة نجيب باشا متصرف بيروت الأكرم في الباخرة العثمانية (رتمو) متوجهاً إلى صور وفي مساء اليوم الجمعة الماضي عاد إلى بيروت بعد أن شرف صيدا وكان مع سعادته عزتلو يوسف أفندي عرمان ترجمان المتصرفية وكان من أعمال سعادته في صور إنهاء مسألة الأعرشار بصورة عادلة أوجبت لسعادته مزيد الدعاء والشكر من عموم الأهالي وقد وضع مقدمات لإنهاء الانتخاب الذي طال أمره بسبب المداخلات التي لم ينقطع مددها وأمر بتشكيل المجلس البلدي على موجب النظام وقد وردت إلينا عدة رسائل من صور حاصلها شكر مساعي سعادته بما ذاق انقضاء المذكور من لذة العدالة والحرية بوجود سعادته ونظراً لضيق المقام اكتفينا بنشر واحدة منها متعلقة بأمر الأعرشار وبالإشارة إلى الباقي بهذه النبذة ونحن على غاية الثقة بعدل واستقامة ونزاهة سعادته وحبه خير العموم في ضمن دائرة الإنصاف والنظام.

في يوم الأربعاء الماضي توجه إلى الأستانة في البابور المسكوبي عزتلو إميل أفندي فيديل باش مدير تلغراف وبوستة سورية ويقال أن في عزم نظارة التلغراف والبوستة إرسالية إلى أوروبا لبعض مهمام وهو في ما نعلم مقدم نشيط صادق الخدمة.

سررنا بتعيين عزتلو عبد الرحيم أفندي الصلح مفتش تلغراف وبوستة سورية سابقاً مفتشاً لتلغراف وبوستة ولاية حلب بعد أن تبينت براءه مما عزي إليه.

أهدى جناب الوجيه الماجد رفعتلو عمر أفندي الغزاوي تلاميذة المكتب الرشدي العسكري ثلاثين كتاباً في لغات مختلفة توزعت جوائز على المستحقين في يوم احتفال إمتحانهم الأخير.

اجتلبنا العدد الثاني من جريدة التنكيت والتبكيك فاجتبينا الفواكه الجنية من الفوائد الأدبية التي وجدناها تحل عند مطالعها محل النديم الأنيس وتذكرة بما يفيد

الحكومة بذلك بواسطة أحد الضباط اتخذت الاحتياطات السريعة فتبدد الفتيان بمجرد نظرهم العساكر والحراس ولم يتمكنوا من مأربهم.

### إرلندا

إن الأخبار عن إرلندا تفيد حدوث ما كدر الراحة في كورك فان ليل ٩ و ١٠ حزيران في حال رجوع الجمع حصلت مشاجرة أوجبت مداخلة البوليس فاتخذ الشعب ذلك فرصة للانتقام من الضابطة فجرح رئيس الضابطة الأول برأسه بضربة عصاه وهكذا الرئيس الثاني وقد أوقفت الضابطة كثيرين غير أنها صادفت اعتداء آخر وهي تفقد الموقفين إلى بريديول فتساقطت في محلة بريديول المذكورة الحجارة عليهم كالأمطار فصدر الأمر للمحافظين بأعداد السلاح وبمساعدة بعض الخيالة تمكنوا من تفريق الجمع بضرب الأسواط والبنادق ففقد أكثر من أربعين شخصاً إلى المستشفى ما أصابهم من الجروحات بهذه الحوادث.

وفي ١٠ حزيران وصل إلى تيباراري رئيس أساقفة كاسهيل فخرج الجمع لملاقاته باحتفال وتهليل فأظهر للشعب وجوب البقاء في ضمن حدود القانون مع مداومة التمسك بطلب معلوماته الحققة وحرص الأهالي على أن يعيشوا بسلام في أراضيهم وأن يسعفوا عيالهم وأن يدفعوا المطلوب منهم إلى أن قال أنه إذا كانت الحكومة تقوم بكل وعودها فمن المقتضى أن يقبلوها مع مزيد التشكر والممنونية لموسيو غلادستون.

ونشر التيمس بخصوص توضيحات موسيو فورستر في مجلس العموم عن الحوادث المذكورة في إرلندا أن الموسيو المذكور أظهر أن تلك الحوادث لا تخلو من المبالغة غير أنه أعلن تأكيد معرفته بأن الحالة مقلقة وأنه إذا لم تستعمل المراهق المقتضية لها حالاً يخشى أن تصبح خطيرة وأن حالة القضاء الذي كان مبدأ لهذا الخلل تستدعي الاعتناء التام وزاد على ذلك قوله أن القوات المستعملة الآن هي كافية لإحياء النظام لا للتهديد فقط.

### السويساليست في سويسرا

نشرت الجرائد قرب التنام جمعية سويساليستية في زيريش من سويسرا فغفل أصحاب تلك الجمعية أن يخبروا حاسيات أهالي هذه المدينة الذين أظهروا كراحتهم وعدم ارتياحهم إلى اختيار مدينتهم محلاً لهذا الاجتماع الذي ربما يكون سبباً للقلق والمشاحنات فهرع الأهالي لذلك في الحال للقيام بما يتكفل بمنع مثل هذا الاجتماع في بلادهم فقدموا للحكومة عريضة توليت بثلاثين ألفاً وستماية إمضاء والتمسوا بها منع الاجتماع المذكور ولا شبهة بدقة هذا الطلب ولا سيما في بلاد كسويسرا تراعي بها حرمة الاجتماعات غير أن الحكومة تخلصت من الصعوبة بإصدارها قرار ما حاصله

إن حق الاجتماعات بمقتضى القانون الأساسي مكفولة لأهالي بلاد سويسرا لا للأجانب وحكومات البلاد يمكنها أن تتخذ بما يخص الأجانب كل الاحتياطات الضرورية بتوطيد النظام والسكينة العمومية وحيث أن ثلاثين ألفاً وستماية من أهالي ديريش يطلبون منع الاجتماع المؤلف كله تقريباً من الأجانب الغرباء بقولهم إنه إذا كانت الجمعية المذكورة تلتئم فمن الممكن أن تأتي باضطرابات

ونشرت جريدة الكورسبونندس بولتيك أن أمير البلغار بعد أن يتم تجواله في البلاد يقيم في وارنا إلى أن تلتئم الجمعية الوطنية في سيسستوفا أما الجنرال أهوان روت وزير البلغار فقد اعتمد أن يتنحى عن الوزارة في حال التنام الجمعية الوطنية وسيترك بلغاريا إذا رفض الشعب مطالب الأمير غير أنه إذا قبلها بدوام خدمة الأمير بصفة مستشار غير رسمي.

أما التعليمات الواردات لوكيل الباب العالي في صوفيا فتأمره بعدم قيام موانع بوجه اجتهادات البرنس اسكندر بل باستعمال نفوذه على الشعب الإسلامي لصالح الأمير.

وفي رسالة من صوفيا أنه وصل إلى وكيل روسيا السياسي فيها رسالة برقية تعلن أن وزارة الامبراطور قد اتخذت سياسة حرية في ضيقة البلغار مراعاة لاستقلال الأمير والأمة لكن حيث أن حزب التهيج أول ذلك المسرى إلى كونه علامة على عدم الإرضاء فنرى الوزارة الروسية نفسها ملزومة أن تحتج ضد مثل هذا الادعاء.

وفي رسالة من بطرسبورج بتاريخ ١٤ حزيران أن حكومة البلغار قد اعتمدت على طرد مكاتب الغولوس كما وعدت مكتبين آخرين لجرائد أجنبية بذلك.

ونشر القورسبونندس بولتيك أن وكيل بلغاريا في السرب تشكى لدى الحكومة السربية على ما تنشره جرائد السرب الراديكالية بخصوص أعمال البلغار فأظهرت الحكومة السربية أسفها من ذلك وأعلنت أنها مستعدة عندما تخبرها الحكومة البلغارية رسمياً بذلك لجعل المجالس تتداخل لمقاومة تصرف الجرائد.

### الاتفاقية العثمانية اليونانية

نشرت الديبا أن المصادقة على هذه الاتفاقية ستتبادل يوم الأربعاء في الأستانة والمأمورون المكلفون بملاحظة تسليم تلك الأراضي الممنوحة لليونان سيتوجهون بعد غد للحدود اليونانية وبالرغم من الأخبار الأخيرة من الأستانة لا يظن أن هذه الأعمال تصادف معارضة مهمة.

وجاء بتاريخ ١٦ حزيران أن المصادقة على الاتفاقية العثمانية اليونانية قد تبادلت أمس في الأستانة والأوقات المعينة لإخلاء الأراضي الممنوحة قد ابتدأت منذ ١٤ حزيران.

### أليكو باشا

ترك أليكو باشا حاكم الروم إيلي الشرقية فيلبه وسار إلى الأستانة ليقوم بها ستة أو سبعة أسابيع وقد استلم إدارة الأعمال بمدة غيبته موسيو كريستوفيتش مدير الداخلية.

### الفتيان في إنكلترا

قالت الديبا إننا قد نشرنا أخيراً سعي الفتيان الحاضرين من أمريكا بلغم أوتيل دي فيل في ليفاربول وقد كان لهذا السعي تأخير عظيم في إنكلترا لوقوعه عقب السعي بلغم ماتسيون هوس وقد جاء الآن من أخبار ليفاربول أنه في ليلة الأحد اجتمع جمهور مؤلف من مئتين أو ثلاثمائة رجل جاؤوا إلى السجن بقصد تخليص المسجونين بداعي سعيهم في لغم الأوتيل دي فيل ولما علمت

أنفاً حيته بإطلاق المدافع ونشر الإعلام ثم ركب الباخرة المعدة لذاته الشريفة فشقت عباب البحر قبل الزوال بساعتين مصحوباً بالسلامة والعافية نسأل الله تعالى أن يديم راحة البلاد بما تبلغ به غاية المراد اهـ.

وقد كان سفره في باخرة فرنساوية استكمل رئيسها لحضرته جميع أسباب الراحة والانشراح وقد اطلعنا في بعض الجرائد الفرنساوية على احتفال استقباله في طولون ومرسيليا وخلصه ذلك أنه بوصول المشار إليه إلى طولون استقبله ضابط البلد بالملابس الرسمية وأطلقت له المدافع خمسة عشر ثم ركب في عجلة مخصوصة تحفه فرسان الفرنسيين مازة به بين صفوف الأهالي حتى الخندق الكبير وبعد الاستراحة عاد إلى الباخرة مشيعاً بالإكرام والاحتفال اللائقين بشأنه وبوصله إلى مرسيليا صادف فوق ما صادفه في طولون من الإعزاز والاحترام ولا ريب أنه سيصادف في باريز من الإقبال والإكرام فوق ما يكون بضد ما كانوا يوجهون عليه الملام شأن أهل هذا الزمان الحاضر إلخ.

### ألبانيا

نشكر الكورسبونندس بولتيك أن حضرة درويش باشا أرسل إلى الباب العالي يعلمه بحلوله في دجاكوف بثمانين فرق بدون مقاومة تذكر وأن جميع محلات العصبة القوية أصبحت بين يديه الآن فتعتبر الثورة بناءً عليه كأنها قد انتهت في ألبانيا أما سليمان آغا رئيس العصبة في دجاكوف فقد هرب.

وقد أرسل رؤساء العصبة الألبانية في الجهة الجنوبية الذين قبض عليهم في بريفتزا أخيراً رسالة برقية إلى حضرة السلطان الأعظم ذكروا بها ما أقاموا به من الخدمات السابقة.

### البلغار

نشرت الديبا رسالة من صوفيا تعلن أن البرنس إسكندر أمير البلغار سافر في ١٤ حزيران ليجول في الإمارة لمراقبة الأمور العسكرية والأولى أن يقال لمراقبة أمر الانتخاب حيث عين الانتخاب للجمعية الوطنية في ٢٦ حزيران أو ٣ تموز وعين الاجتماع في سيسستوفا في ١٣ تموز فيكون وقت الانتخاب بناءً عليه قصيراً فمن المقتضى أن لا تضيق دقيقة منه سدى وقد قوبل الأمير بالترحاب في فرائزا حيث وفد عليه وفود البلاد المجاورة وقدموا له معاريض يعلنون بها قبول الأهالي للشروط المقترحة في منشوره فباننتشار ذلك ولو قليلاً مع وجود الأمير العازم أن يجول هكذا في كل بلغاريا تجري الانتخابات بسهولة ولا تتأخر الجمعية الناشئة عن هذا الانتخاب أن تجيب كل ما يطلب إليها وإذا كان ذلك لخير بلغاريا فجميع العالم يرضى به بدون ريب.

وفي رسالة من صوفيا أن الأمير واجه في طريقه وفداً من المحافظين قد جاء ليهنئه ثم سار في هذا الصباح من فرائزا ومعاً جمع غفير لإتمام تجواله في كل الإمارة.

ونشرت جريدة لافوا أن موسيو غلادستون قال في إيضاحه عن التحرير المقدم لموسيو زانكوف وزير البلغار السابق أن ما قدمه الأمير للبلغار في منشوره ما هو إلا راية النظام والمساواة والحرية.

الأجانب فهم لعمري أحق منا باللوم أن كانوا من المصنفين من الجيش الفرنسي أو متهللاً برجوعه فانزاً من تونس بقرب الكلوب الإيطالياني فقتل ذلك على ما فيه من الإيطاليان فصعروا علامة على الاستخفاف والاستحقار بما كان داعياً لتحمس الفرنسيين وهو أهون ما عليهم فتجهزت الرجال وامتد الهياج وتفانم الخطب فأنزل العلم الإيطالي وقفل الكلوب وما لبث الحال أن ابتدأ القتال وتطير الرصاص وفعل السكاكين فقتل خمسة وجرح كثيرون وما عهدنا بمرسلياً أن تكون مجالاً للقتال بل محطاً للرحال ومقرّاً للأشغال فقد حظوا بقدر تلك المواقع فجرّعوها دماء أبنائها وخذشوا بتلك الأفعال الفظيعة وجنات أمنها وخطوا بأعمالهم على جبهتها أحرف العار والخجل.

فليتأمل بذلك أولو الأبواب ولينظر من يعيب. غيره إلى ما فيه من عظيم ألعاب وليقس الجذع الأعظم في عينيه على دقيق القذى في عين صاحبه وليغمض عما لا يذكر بما لا ينكره من مثاليه.

### القادسية

#### تابع ما قبله

الصيني وأكلخ وأما أهل الأيام قبلها فإنهم فرض لهم على ثلاثة آلاف فضلوا على أهل القادسية فقيل لعمر لو ألحقت بهم أهل القادسية فقال لم أكن لألحق بهم من لم يدركهم وقيل له لو فضلت من بعدت داره على من قاتلهم بفنائه قال كيف أفضل عليهم وهم شجن العدو وهل فعل المهاجرون بالأنصار هذا وكانت العرب تتوقع وقعة العرب وأهل فارس بالقادسية في ما بين العذيب إلى عدن أبين وفي ما بين الأبلّة وأبلّة يرون ثبات ملكهم وزواله بها وكانت في كل بلد مصيخة إليها تنظر ما يكون من أمرها فلما كانت وقعة القادسية سارت بها الجن فأتت بها أناساً من الأنس فسبقت أخبار الأنس وكتب سعد إلى عمر بالفتح وبعدد من قتلوا وبعدة من أصيب من المسلمين وسمي من يعرف مع سعد بن عملية الفزاري وكان عمر يسأل الركبان من حين يصبح إلى انتصاف النهار عن أهل القادسية ثم يرجع إلى أهله قال فلما لقي البشير سأله من أين فأخبره قال يا عبد الله حدثني قال هزم الله المشركين وعمر يخب معه يسأله والآخر يسير على ناقته لا يعرفه حتى دخل المدينة وغدا الناس يسلمون عليه بإمارة المؤمنين قال البشير هلا أخبرتني رحمك الله أنك أمير المؤمنين فقال عمر لا بأس عليك يا أخي وأقام المسلمون بالقادسية في انتظار قدوم البشير وأمر عمر الناس أن يقوموا على اقباضهم ويصلحوا أحوالهم وتتابع إليهم أهل الشام ممن شهد اليرموك ودمشق ممددين لهم وجاء أولهم يوم أغواث وأخرهم بعد الغد يوم الفتح فكتب فيهم إلى عمر يسأله عما ينبغي أن يشار فيه مع نذير بن عمرو ولما فرغ سعد من أمير القادسية أقام بها بعد الفتح شهرين وكتب عمر ما يفعله فكتب إليه عمر يأمره بالمسير إلى المدائن وأن يخلف النساء والعيال بالعتيق وأن يجعل معهم جنداً كثيراً وأن يشركهم في كل مغنم ما داموا يخلفون المسلمين في عيالاتهم ففعل ذلك وسار من القادسية الأيام بقين من شوال وكل الناس مؤد مذ نقل الله إليهم ما كان في عسكر الفرس فلما وصلت مقدمة المسلمين برس وعليهم عبدالله بن المعتم وزهرة ابن حوية وشرحبيل بن السمط لقيهم بها بصبها في جمع من الفرس فهزمه المسلمون ومن معه إلى بابل وبها فالة القادسية وبقايا رؤسائهم النخير خان ومهران الرازي والهريزان وأشباههم وقد استعملوا عليهم الفيرزان وقدم

العلائق التي هي بين حكومتينا وبينهما وبين حضرة الباي وأومل أن أتمكن من أن أجد من نحوكم ما يقابل هذه الحاسيات.

### إيطاليا

نشرت جريدة نيوا انتيلوجيا الإيطالية فصلاً سياسياً عسكرياً للجنرال ميزاكابو قال فيه أنه من المطلوب على إيطاليا أن تعادل بين جنديتها وعدد أهاليها وقوة الأمم الأخر بقصد المحاماة عن استقلالها لا للمناداة بالقتال وهو يرى أيضاً بعد اختبارات الحروب الأخيرة ضرورة إنشاء القلاع والحصون ويرغب أن يعين المجلس دفعة واحدة المبلغ المقتضى لإتمام التجنيد والعمار وأن تعين أصول هذا المشروع بأوامر ملوكية بسيطة.

وقد أنهى الجنرال الفصل المذكور بإعلان أن جميع قوات إيطاليا يعتبر كضمان للسلام. وفي رسالة برقية من رومية بتاريخ ٢٢ حزيران أنه حصلت تظاهرات ضد الفرنسيين في نابولي وجنوا وطورين بسبب حوادث مرسيليا غير أن الحكومة منعت تلك التظاهرات.

وفي رسالة من باريز بتاريخ ٢٤ أن حكومتي فرنسا وإيطاليا متفقتان على المحافظة على الهدوء والسكينة المتبادلتين.

### الحزب الحر في البلغار

نشر الدالي نيوز عن رسالة من صوفيا أنه قبض على موسيو زانكوف وزير بلغاريا السابق ورئيس الحزب الحر بداعي التحرير الذي أرسله إلى وكيل روسيا السياسي لدى الحكومة البلغارية اشتكى به على أن الأمير خالف النظام وفي رسالة برقية رقم ٢٣ عن صوفيا أن وكلاء الدول احتجوا على توقيف زانكوف المذكور وغيره من الحزب الحر فخلى سبيلهم وقد ظهر في الروم إيلى الشرقية شعبية تميل إلى هذا الحزب. وفي رسالة أخرى بالتاريخ المذكور أن ثلاثة من النواب الأحرار قتلوا في صوفيا.

### حادث مرسيليا

جاءت الأخبار الأخيرة عن مرسيليا تعرب عن حوادث يندى منها جبين الإنسانية وتضيق بها صدور المدنية من قيام أهاليها من فرنسيس وإيطاليان ينتزي بعضهم بعض فعل عديمي التمدن من برابرة الأجيال الوسطى ونحن في أواخر الجيل التاسع عشر وفرنسا على ما يقال منبع التمدن والتهذيب ومرسيليا محط تجارتها ومركز تمدنها وثغرها الأمين فوا خجلاه.

ينسبون إلينا الطيش والخشونة وما شاكلهما ويعظمون صغير هفواتنا بحيث يكبرون المصغر ويجعلون الحبة قبة فيطلقون أسنتهم بالتنديد والطعن وينبذونه بما ليس فينا من أننا لا نحسن سياسة العباد ونحو ذلك ولا ينظرون إلى سقطاتهم العظيمة وسيئاتهم الجسيمة أن ذلك من العجب العجيب.

فإن مرسيليا مدينة التجارة والأمان المحفوظة بقوة الحكومة الفرنسية أصبحت الآن رغماً عن الجيش الفرنسي وانتظام الأحكام وكثرة البوليس وانتباه الضباط ودقة الحكام محلاً لإثارة نار العدوان وهرق الدماء فهل نلام بعد ذلك على نزاع مزرعة العرب (الذي لم نستحسنه) وبوليسنا لا يتجاوز خمسة عشر والجندرمة ٦٢ ونحن على ما نحن عليه مما لا تنكره

من وظائف الحكومة منعها فبناءً عليه أصبحت الجمعية الأجنبية التي ستنجتمع في ديريش في ٢ أيلول ممنوعة من الالتئام في كل بلاد سويسرا وقد كلفت المجالس والبوليس بملاحظة ذلك لإنفاذ مال هذا القرار.

### فرنسا وأبو أمامة

أفادت الأخبار الأخيرة أن الفرنسيين لم يتمكنوا من أبي أمامة مع عظم الاجتهادات المصروفة منهم في ذلك حيث وجهوا عليه جميع قوات مستعمراتهم وجدوا بطلبه منذ شهر إلى الآن بدون طائل وقد نسيت الجرائد الفرنسية ذلك إلى سرعة حركة أبي أمامة المذكور وتمام اختباره الأراضي ووجود من يخبره بحركاتهم في كل ساعة فقد قال بعضها أن خضوع قبائل الأراضي التي دخلناها لا يوثق به إذا لم يسلكوا معنا طريق الاستقامة منذ ابتداء الثورة بل يسرون إلى أبي أمامة وينقلون أخبارنا إليه فإن طلبناه في الشمال تحوّل سريعاً إلى الجنوب وإن طلبناه في الغرب انتقل كذلك إلى الشرق وهلم جرا.

وفي رسالة برقية من الجزائر أن قبائل كثيرة مستعدة لشق عصا الطاعة والاتحاد مع أبي أمامة إذا تمكن من الاتصال بها ويظن أنه يوجد الآن بين شوت وترافاوا والفرنساويون يهتمون بقطع خط رجوعه.

### روسيا

نشر مساجر الحكومة أن المجلس الحربي في كايف حكم على عشرة أشخاص من المشتركين في الجرائم السياسية بينهم أربع نساء فحكم على اثنين منهم بالموت وعلى البقية بالأشغال الشاقة أو بالنفي إلى سيبيريا غير أن الإمبراطور بدّل الحكم بالموت بالأشغال الشاقة المؤبدة.

وفي الأخبار الأخيرة أن الاضطرابات التي حصلت في أوديسا وكايف قد تجددت الآن في ساراتوف مع عدم وجود يهود ثمة وقد جاء العادون هذه المدينة يوم الصعود ولم تكن لهم غاية إلا النهب والسلب لا غير. وجاء في رسالة برقية أن البرنس ميلان أمير السرب هرع بوصوله إلى بطرسبورج إلى كنيسة القلعة حيث اقيمت صلاة احتفالية باسم الإمبراطور المتوفي وسار من هناك إلى قصر الشتاء.

### موسيو روستان وقناصل الدول

المعنا في الثمرات الماضية بتحويل موسيو روستان بناءً على الاتفاقية الفرنسية التونسية معاطاة أعمال تونس الخارجية فأرسل إلى سفراء الدول رسالة بهذا الشأن خلاصة معناها.

لي الشرف أن أعلم حضراتكم أنني سلمت حضرة الباي فصل المصادقة على المعاهدة الفرنسية التونسية المعقودة في ٢ أيار والواصلة صورتها طيه.

والبند الخامس من المعاهدة المذكورة يعلن أن الحكومة الفرنسية تنيب عنها لدى حضرة الباي مستقراً وقد اقتضى إرادة رئيس الجمهورية تحويلي هذه الوظيفة بمقتضى توكيل والواصلة صورته في طية أيضاً.

وقد فوّض حضرة الباي قياماً بإنفاذ ما يتعلق به من منطوق المعاهدة المذكورة بمقتضى أمر سام في طيه وكيل فرنسا أن يكون وكيله الوحيد في علائق وكلاء الدول الأجنبية مع تونس.

وإني بنقلي ذلك إلى مسامع حضراتكم أرى في قلبي ما يؤكد رغبتني التامة بالتمسك بوظائف المذكورة بحسن

يضر جمادًا ولا نباتًا ولا حيوانًا (لا تأثير لشيء حادث) وقد ظهر ذو ذنب في سنة ١٧٨١ كان طول زنبه ١٣٢٠٠٠٠٠٠٠ بل خاف الناس من رؤيته خوفًا عظيمًا وأمر الرؤساء الروحانيون من كل دين ومذهب قومهم بالتوبة وترك المعاصي والدعاء لرفعه.

وقد ذكر في بعض كتب التاريخ أنه ظهر في وقت سيدنا نوح (عليه السلام) ذو ذنب بحرارة الشديدة ماء البحر فدفعه إلى البر وحدث طوفان عظيم أهلك الناس جميعًا إلا نوحًا ومن معه في السفينة.

أقول هذا محض كذب ولا صح ظهور ذي ذنب هكذا ما سلمت النفوس التي كانت مع نوح في السفينة لأن شدة الحر الذي يجذب البحر إلى البر يتلف الحيوان بالطريق الأولى.

كاتبه

عبد الرسول

مستي

### أهم الأخبار التلغرافية

لوندرا في ٢٥ طلب في مجلس العموم أن تترك إنكلترا قبرص وندد موسيو غلادستون وذلك في اتفاقية هذه المسألة ولكنهما صرحا أنه من الصعب أن تترك إنكلترا قبرص وقال موسيو غلادستون أن فرنسا لم تتعد على حقوق الشعوب في تونس وذلك لعدم اعترافها بسيادة الباب العالي.

الأستانة فيه. أوضح سفير فرنسا إلى حضرة الصدر الأعظم أنه إذا استمرت الدساتير جارية على التهيج ضد فرنسا في طرابلس الغرب فالعساكر الفرنسية تلتزم أن تزحف على الولاية المذكورة.

الجزائر في ٢٦ فر أبو أمامه وفرقتان فرنسواويتان استأنفتا الغزو في بلاد الجزائر.

تونس فيه صار ثورة عمومية من الوطنيين في سفاقس وقبروان فخاف الأروباويون.

الأستانة فيه. أخذ الجيش العثماني بالجلء عن أرتا. باريز فيه. طلبت الجرائد الفرنسية الحلول في بقايس من تونس لأن وجود الجيش الجديد في طرابلس الغرب يهيج القبائل المتاخمة.

باريز في ٢٧ أوقف صادق باشا حيث قصد التلاعب بالمال المجموع لمصاب ساقز.

ثبت ما عزم عليه الحكومة الروسية من تخفيض نفقات الجيش.

صوفيا فيه. كانت نتيجة الانتخاب للجمعية الوطنية في البلغار مناسبة لحزب الأمير.

لوندرا في ٢٨ أجاز موسيو ذلك في مجلس العموم أن أراضي التركمان المضافة لروسيا هي تكو وازيس. مراعي التكم وفي جملتها أسكباد.

تقرر البند الرابع من القانون الزراعي.

عبدالقادر قباني

الهواء المتصلة بكرة النار على زعمهم فاتصل طرف منها (أي الأبخرة) بالكرة النارية فاشتغل وسرت النار في باقي أجزائها تشتغل زمانًا في كرة الهواء حتى تزول منها المواد المركبة بالاحتراق وتصير نازًا خالصة فتلقق بكرة النار وحينئذ تغيب عن الأبصار بالطبع. وعند بعض المتقدمين أنها كواكب ثابتة تظهر وتختفي لأسباب مجهولة لديهم.

وعند المتأخرين أنها سيارات تدور حول الشمس وترسم قطعًا ناقصًا طوليًا حتى إذا قربت من الشمس تزايدت سرعتها وإذا بعدت عنها تناقصت وتجري فيها حالات الاستقامة والرجوع كسائر السيارات وقد رتب المتأخرون في ظهورها وخفائها جداول لا تختلف إلا زمانًا قليلًا كما سيأتي (لقد أصاب المتأخرون وأخطأ المتقدمون في هذه المسألة بل في كثير من المسائل لا يسع المقام عدّها وإيراد براهينها ومع هذا لا ينكر فضل المتقدمين رحمهم الله تعالى).

ويستخرج عرض ذوات الأذنان يعني بعدها عن دائرة الشمس بمعرفة غاية ارتفاعها ووصولها إلى نصف النهار ونسبة مكانه إلى كوكب ثابت معلوم بعدها عن دائرة الشمس. ونور ذوات الأذنان مستفاد من نور الشمس ولكن لرقة هيولاها لا ينعكس ضياء الشمس في سطحها مثلما ينعكس في القمر وغيره.

وأجرام ذوات الأذنان تختلف في الدوران منها ما يدور يكمل دورته يعني يظهر بعد مضي ٣ (ثلاث سنين وثلث) ومنها كل ٦ ٢/٣ ومنها ٧ ١/٢ ومنها ٥ ١/٢ .٦

وذو الذنب الذي ظهر في هذه الأيام يسمى ذا زنب (فأي) يظهر في كل ٧ (سبعة سنين ونصف).

ظهر ذو ذنب في ١٤٥٦ ثم ظهر في سنة ١٥٣١ و ١٦٠٧ و ١٦٨٢ و ١٧٥٩ فيكون من خفائه إلى ظهوره معدل ٧٧ سنة تقريبًا.

أما مدة دوران الأذنان فليست على السوية لتأثير جذب الأجرام القريبة منها فيها حتى أن بعض أصحاب هذا العلم أخبروا بظهور ذي ذنب في سنة ١٧٥٩ ولكن لتأثير جاذبية المشتري فيه أخبروا بتعويقه في الحركة فظهر في سنة ١٧٦٠.

زعم بعض المتأخرين أن ذوات الأذنان ليست جرمًا مخالفًا للشمس بل إنها قطعة منها (أي من الشمس) تنفصل بدفعها مسافة بعيدة ثم بعد مرور الزمان يتبع جاذبة الشمس وكلما قربت إلى الشمس تزيد في السرعة حتى تلحق بها وتصير جزءًا منها.

أما سطح السماء فقلما يخلو عن ذي ذنب لكنه لا يرى أما لبعده وأما لكون سبحة في النهار وقد اتفق كسوف كلي للشمس في وسط السماء وشاهدوا ذا ذنب قريبًا إلى الشمس طوله قريب إلى الأفق الغربي.

وظهور ذوات الأذنان لا يؤثر بأهل الأرض أشياء مضرّة بل القحط والوباء والطاعون والمحاربة وغير ذلك لأنها أجرام لها حركات مخصوصة تسير في دائرتها مدة مخصوصة مثل طلوع القمر وغروبه لا

بصبيها منهزمًا من برس فوق في النهر ومات من طعنة طعنة إياها زهرة ولما هزم بصبيها أقبل بسطام دهقان برس فصالح زهرة وعقد له الجسور وأخبره بمن اجتمع ببابل فأرسل زهرة إلى سعد يعرفه ذلك فقدم عليه سعد ببرس وسيّره في المقدمة واتبعه عبدالله وشرحبيل وهاشمًا المر قال واتبعهم فنزلوا على الفيرزان ببابل وقد قالوا نقاتلهم قبل أن نفترق فاقتلوا فهزمهم المسلمون فانطلقوا على وجهين فسار الهرمزان نحو الأهواز فأخذها فأكلها وخرج الفيرزان نحو نهاونه فأخذها فأكلها وبها كنوز كسرى وأكل الماهين وسار النخير خان ومهران إلى المدائن وقطعا الجسر وأقام سعد ببابل فقدم زهرة بين يديه بكير بن عبدالله اللبي.

### الباقى للاتي

### صور في ٣٠ حزيران

إن من مراحم الدولة العلية صدور أمرها الكريم بإبدال التزام الأعشار بالتخميس تخلصًا من تعب الحكومة وإنقاذ الأهالي من ظلم المتمتمتين وصدور الأمر إلى عزتو شهاب الدين أفندي ناظر أعشار الولاية بإجراء القاعدة المذكورة غير أنه طرأ بعض مراجعات حالت دون الإجراء وتوجّه جناب الناظر الموماً إليه إلى الشام وأظهر عدم إمكان إجراء ما ذكر بقوات الوقت فصدر أمر الولاية بطرح الأعشار للالتزام فأنشأ ذلك في الأهالي بما هو أشبه بالجنون فالتجأوا إلى حضرة صاحب السعادة نجيب باشا متصرف اللواء أن ينفذهم من ظلم المتمتمين وأن الوقت وإن فات لا يمنع من إجراء التخميس لأن الأهالي مستعدة أن تتعهد ببديلات قراها فوررد جواب استرحامهم من جانب الولاية بالرجوع عن الالتزام وتتميم قاعدة التخميس فبوشر بذلك غير أنه مضى أكثر من خمسة عشر يوماً ولم يتقدم سوى خمسين قرية بقيمة ثلث البديل فعادت المراجعة بعدم إمكان قبول التخميس بدون أن تعلم ولاية الأمور ما كان يجول دون إتمام ما ذكر من الأراجيف والتهديدات بحق بعض مختاري القضاء والوعود بالالتزام فبينما نحن بين خطر وأمن بين التزام وتخميس إذ في مساء الاثنين وفدت الباخرة العثمانية بسعادة متصرف بيروت المشار إليه فيبادر مأمورو الحكومة وبعض الأهالي لملاقاته على ظهر الباخرة وتوارد العموم على رصيف البحر ولما خرج إلى البر ضجت الأهالي بالتهليل وفي تلك الليلة نادي صوت الحرية وأظهر سعادتته التثويقات اللازمة فيبادر الأهالي في الغد بقبول بدلات تخميس قراها وفي يوم الأربعاء تم قبول التخميس من أعلى الجبل الذي هو مسافة نحو ١ ساعة وعدد القرى يبلغ ١٢٥ قرية وتقدمت تلغرافات التشكر من عموم القضاء إلى جانب الولاية الجليّة وسأبعت لكم بصورتها وتقدم أيضًا تلغراف آخر من مطران أفندي الكاتوليك بإظهار الامتنان والتشكر من غيرة وهمة سعادة المتصرف المشار إليه متأملين أن ينالوا في المستقبل دوام الراحة العامة التي يحتاج إليها هذا انقضاء إلى الغاية.

### نجم أبي ذنب

بناءً على ظهور ذي ذنب في جهة الشمال الغربي في هذه الأيام سوّغت لنا المناسبة أن نبحت فيه وفي كيفية ظهوره فنقول.

أن ذوات الأذنان عند أكثر المتقدمين حادثة تحدث من أبخرة أرضية مركبة مرتفعة إلى أعلى طبقات